

تقرير

نتالي ونجوى لم يجمعهما وُدٌّ

ودار دولاب قائم مقام جبيل... سياسياً

استبدال قائم مقام جبيل بالإناية قبيل الانتخابات بنقيضتها «في السياسة والود» خلق موجة رفض لدى فئة وازنة من الجيلين. استنكار تعيين «العهد الجديد» لمقرّبة منه في قائم مقامية جبيل، سبقه قبل فترة وجيزة رفع لافتة ترخّب بتعيين العهد نفسه مديراً عاماً لمؤسسة المياه في المدينة... فيما تنجّه الأنظار إلى مصير قائم مقام كسروان الذي بدوره «لا يجمعه الود» بالتّيّار البرتقالي، والمنصب يبدو «ضرورياً» للمرشحين قبيل الانتخابات النيابية

إيلده الضمين

جاء قرار وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق قبل يومين بإقالة قائم مقام جبيل نجوى سويدان فرح، استناداً إلى كتاب صادر عن هيئة التفتيش المركزي برئاسة القاضي جورج عطية. كتاب التفتيش بلغ الوزير المعني بوجود ملف باسم سويدان يتضمّن مخالفات بحقها. سرعان ما أقال وزير الداخلية سويدان ووضعها بالتصرف وعيّن ناتالي مرعي خوري «بالإناية» وبصورة مؤقتة لتسيير المرفق العام. كما جاء في بيان المكتب الإعلامي لوزير الداخلية، تحرك المشنوق حصل بسرعة «قياسية»، حتى قبل صدور قرار هيئة التفتيش الذي يتطلب اكتمال نصاب الهيئة. على خلفيّة القرار ورفضاً له، تداعى

سويدان ليست معيّنة بالأصالة، بل بالإناية كما حال العديد من التعيينات

بعض أهالي جبيل ومخاتيرها ليل الأربعاء - الخميس الماضي إلى الاعتصام أمام سرايا جبيل واستكملوا تحركهم صباح أمس. البعض خرج ملوحاً بالرفض من شرفة قائم مقامية قضاء جبيل في الطيبة الثانية من المبنى الذي يضمّ مركزاً لقوى الأمن الداخلي وآخر المديرية العامة لأمن الدولة. أمّا بعض السياسيين والمرشحين في القضاء، فقد اختاروا موقع «تويتر» ساحة لتظهير مواقفهم بحسب «تداعيات» القرار على مصالحهم الانتخابية في أيار المقبل. رئيس بلدية جبيل، وسام زعرور، المقرّب من زياد حواط، استغرب توقيت قرار الداخلية «على أبواب الانتخابات» وقال لـ«الأخبار»

بورثريه

نعمت بدرالدين: لماذا لا أكون مرشحة؟



(ارشييف)

غادة حلاوي

من اتحاد الشباب الديمقراطي وعالم الصحافة إلى حملة «بدناً نحاسب»، انطلقت نعمت بدرالدين (مواليد عام 1981) وعينها على خوض معركتها النيابية في الدائرة الثالثة جنوباً (الخبطة) مسقط رأسها تحديداً. في عام 1998، خرقت الناشطة اليسارية نعمت بدرالدين لأثقة حزب الله وأمل وصارت عضواً في مجلس فرع الطلاب في كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية. لم تكن حينذاك «حزبية»، كانت صديقة وناشطة ضمن اتحاد الشباب الديمقراطي. بعد عامين، انضمت رسمياً إلى الحزب الشيوعي اللبناني. يومها، قال لها والدها:

«إن تعيين خوري ابنة قضاء جبيل بالإناية عن سويدان، من دون أن تكون هناك تعيينات بالأصالة، أمر غير قانوني». أمّا المرشح عن دائرة كسروان - جبيل زياد حواط، فقد رفع سقف تصريحاته مترخماً على ما سماه «أيام المكتب الثاني». وعاد بالزمن إلى «مواجهة العميد ريمون إذّه للمكتب الثاني»، معتبراً «أن الجيلين اعتادوا هذا النوع من المواجهات». غير أن حواط ليس إذّه، وجبيل فتحت شهية الأحزاب للتبارز فيها. حواط الذي يعتبر

نفسه «مستقلاً»، إنما في تحالف مع «القوات»، توعد بالمواجهة في السادس من أيار. وأكد لـ«الأخبار» أن الملفات التي بيد التفتيش المركزي «ليست متعلقة ببلدية جبيل». لكنه حذر من أن «تدخلات الحزب الواحد في كل التعيينات في الدولة إنما هو تضيق على كل من ليس مرشحاً على لأثقة السلطة». وفي سياق الردود، بدت تغريدة النائب السابق فارس سعيد «من باب عدم الإحراج» أمام خصومه في انتخابات جبيل الذين كانوا إلى زمن قريب حلفاء له،

حيث اعتبر فيها «أن تبديل قائم مقام بأخر قبل شهرين من الانتخابات هو موضوع سياسي وليس إدارياً». تخيم السريّة على عمل هيئة التفتيش المركزي إلى حين صدور قرارها النهائي بحق نجوى سويدان فرح. الكتاب وجّه بموجب النص القانوني الناظم لعمل الهيئة إلى وزير الداخلية لإعلامه بوجود ملف باسم قائم مقام جبيل. الملف ليس وليد اليوم كما أكدت مصادر هيئة التفتيش لـ«الأخبار»، ولو كان التوقيت مستغرباً بحد ذاته.

مصادر «التفتيش»: تصرّف المشنوق قانوني (مروان طحطم)

«يطعمك الحجة والناس راجعة». اصطدمت بدرالدين بما تسفّيه «سيطرة الذكورية المخيفة على واقع الأحزاب»، فقررت الانسحاب، خصوصاً أنها لم تكن راضية عن «انعكاس الخطاب السياسي للحزب الشيوعي على أرض الواقع»، واختارت «النضال في الشارع. وبالفعل، خضنا معركة مواجهة التمديد لمجلس النواب، وصمّمنا على أن تشكل كتلة ضغط، قبل أن نكتشف أن التغيير في لبنان هو نتاج عمل متراكم». في عام 2011 كانت من مؤسسي «حملة إسقاط النظام الطائفي». وفي عام 2015 خاضت مواجهة اعتراضية على الإدارة السيئة لأزمة النفايات في الخبطة، وحصل تواصل مع مجموعة «طلعت ريحتكم»

و«دعونا للنزول الى الشارع. وحين خرجنا منه كانت «بدناً نحاسب» التي اعتبرت أن النظام السياسي الطائفي يولد مشكلة النفايات». «رفضت عرضاً من القوات اللبنانية للترشح عن مقعد جبيل، وآخر من زحلة من مريم سكاف»

في برنامج «الزعيم»، الذي أطلقته قناة «الجديد»، «حققت نقلة نوعية في حياتي. تواصلت مع الناس واستمعت إليهم وعرضت أفكاري، واقتنعت بأن الأهم هو التوجه إلى فئة من الناس يسهل التفاهم معها».

من المحطات التي أثرت في حضورها السياسي أيضاً، كما تقول، إطلالتها الإعلامية الأولى كضيفة على برنامج «كلام الناس»، إذ برزت يومها كناشطة معارضة لسياسة أمل - حزب الله، لا سيما حين قالت جملتها «الشهيرة»: «المقاومة تاج رؤوسنا... ولكن نرفض تحويل الجنوب إلى حسينيات». ورغم كونها، لغاية اليوم، تتحدث باللغة ذاتها، وهي التي حملت في عام 2016 حزب